TELMID تلميذ

الأولى باكالوريا	الفلسفة	مفهوم الوعي واللاوعي

تحليل نص فرويد: فرضية اللاشعور

إشكالية النص

ما هي العلاقة بين الوعي واللاوعي؟ ومن منهما يتحكم في الحياة النفسية للإنسان؟

أطروحة النص

يرى فرويد أن اللاشعور (اللاوعي) هو العامل الأساسي والمتحكم في الحياة النفسية للإنسان. الأنشطة النفسية ليست ناتجة فقط عن الوعي، بل أن جزءًا كبيرًا منها ينبع من دوافع لاشعورية تتحكم في سلوك الإنسان وتصرفاته، حتى إبداعاته الفكرية والفنية.

البنية المفاهيمية للنص

الهو

- هو الجزء الأساسي من الجهاز النفسي، يمثل الرغبات الغريزية التي تهدف إلى تحقيق اللذة الحسية.
- لا يخضع لمنطق أو عقلانية، كما أنه غير زمني أو مكاني.

الأنا

- يمثل المنطقة التي تتوسط بين رغبات الهو غير المعقولة ومتطلبات الواقع.
- يعمل على التوفيق بين رغبات الهو ومعايير الأنا الأعلى، ويقوم بوظيفة أساسية تقوم على مبدأ الواقع.

الأنا الأعلى

- يمثل مبدأ المثال والقيم الأخلاقية العليا التي يتبناها الفرد نتيجة للتربية والتأثيرات الاجتماعية، مثل الوالدين.

الشعور

- هو المجال الذي يعي فيه الفرد مشاعره وأفكاره، ويشكل جزءًا صغيرًا من الحياة النفسية.

اللاشعور

- يمثل الجانب الأعمق من الحياة النفسية، ويحتوي على الرغبات والدوافع المكبوتة التي قد تظهر في الأحلام أو زلات اللسان.

البنية الحجاجية للنص

- **المقارنة** :يقارن فرويد بين الشعور واللاشعور على مستوى الحياة النفسية ليبين أن اللاشعور يحتل الحيز الأكبر.
- **المثال** :يستخدم فرويد مثال الحلم ليوضح كيف يعبر اللاشعور عن نفسه بطرق ملتوية.

الأدوات اللغوية / المنطقية	وظائفها الحجاجية
لا نبالغ...	رفض الأطروحة النقيض التي ترتكز على الشعور في تفسير الحياة النفسية.
أن نفترض...	طرح الفرضية/ الأطروحة القائلة بأن اللاشعور هو أساس الحياة النفسية.
فأما و قد...	الإشارة إلى الدراسات النفسية التي تؤكد على أهمية الحلم و علاقته بالدوافع اللاشعورية.
إننا لن نعزوها إلى ... بل إلى...	الوقائع التي تظهر في الحلم لا يجب فهمها كما تظهر فيه، بل يجب اعتبارها تعبيرا عن رغبات لاشعورية.

خاتمة

يعتبر فرويد أن اللاشعور هو الطريق لفهم العديد من السلوكيات الإنسانية، حيث إنه يفسر الأحلام، الفلتات الكلامية، وحتى الأمراض النفسية.

تحليل نص ألان: نقد فرضية اللاشعور

إشكالية النص

ما الذي يتحكم في أفكار الإنسان وسلوكياته: الشعور أم اللاشعور؟

أطروحة النص

يرفض ألان فكرة فرويد بأن اللاشعور يتحكم في النفس البشرية، ويؤكد أن أفكار الإنسان وسلوكياته ناتجة عن الوعي الذاتي والعقل الفاعل.

البنية المفاهيمية للنص

العلة

- تؤكد فكرة أن لكل فعل أو ظاهرة سببًا أو مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها.

الرمزية

- تعبير عن الرموز في الأحلام، ويؤكد ألان أن هذه الرموز يمكن تفسيرها بطريقة عقلانية وبسيطة.

الذات الفاعلة

- تعبر عن أن الإنسان يتمتع بوعي وإرادة فاعلة توجه سلوكياته.

البنية الحجاجية للنص

- **نقد** :يرفض ألان نظرية فرويد، مشيرًا إلى أن مفهوم اللاشعور غامض وغير ملموس.
- **رفض الرمزية الملتوية** :يرى ألان أن الأحلام يمكن تفسيرها بطرق مباشرة.

خاتمة

ألان يعتبر أن وعي الإنسان هو الذي يتحكم في أفعاله وأفكاره، ويعتبر أن فرضية اللاشعور مجرد تصور غير قابل للتطبيق الواقعي.

خلاصة تركيبية

تتمحور النقاشات حول العلاقة بين الشعور واللاشعور في تفسير سلوك الإنسان وأفكاره. بينما يرى فرويد أن اللاشعور هو العامل الرئيسي الذي يؤثر في النفس البشرية، يرفض ألان ذلك ويؤكد أن الوعي هو المصدر الأساسي للأفعال والتفكير. هذه الآراء المختلفة تظهر التباين بين الفلسفة التقليدية التي تعتبر الوعي جوهرًا للإنسان، وبين علم النفس الحديث الذي يكشف عن جوانب جديدة من اللاشعور.